الرفيقات لم تتوقف (والملحق رقم ٢ مؤشر) إلى أن بلغت نسبة المرأة في الأرض المحتلة ٢٧٪ من القوام الحزبي وأكثر من ٢٠٪ من القوام الديمقراطي.

(لم الاحظ اي تمييز جنسي بل لقد حظيت المرأة بتمييز إيجابي... والرفيقات المميزات حظين برعاية حزبية وفرص مساعدة.

والجبهة لم تتقبل منظور التوراة أن حواء غررت بآدم وهذا سمعته على لسان أكثر من رفيق قيادي، وكان الانحياز أوضح لأسطورة جلجامش حيث قامت فتاة المعبد بانسنة انكيدو، نصف الإنسان ونصف الحيوان، وأن الرجل بعد نشوء الملكية الخاصة، حسبما كتب انجلز في "أصل العائلة" قهر المرأة، أما الجبهة فهي تؤمن بإنسانية المرأة وترفض دونيتها، وهي على قدم المساواة في العضوية والانتماء والمهام مع الرفاق، والكثير كتب حول هذا الموضوع)[٤٢٥].

في نص الأطروحة تتناثر معلومات وأفكار ذات صلة، ولكن الملاحق تتضمن ايضا موقفا نظريا (الملحق رقم ١)

والمرأة تتعرض لاضطهاد ثالوثي (قومي وطبقي وجنسي) ولهذا اعتبرها بيبل (مضطهدة المضطهدين)، ويقاس تحرر الشعوب بقدر تحررها، ولا تنتصر الثورات إلا بمشاركتها. وصمود الشعب الفلسطيني يهتز إن لم يدعمه صمود المرأة، والتنمية تختل إن لم تشارك فيها المرأة. ولهذا توجهت الجبهة مبكراً للنساء الطلائعيات، اللائي شاركن بأعمال فدائية كالشهيدة شادية أبو غزالة، عائشة عودة، وداد قمري، نعمتي كمال، سارة جودة، رسمية عودة، مريم الشنار، عبيدة الاول بعد حزيران/٦٧ تكون من رفيقين ورفيقة هي وداد قمري، كما ضمت القيادة الأولى عام/٦٨ رفيقتين.

وتأطير وتحزيب المرأة وضع على جدول أعمال الجبهة في فترات الصعود بما أفضى لبروز كادرات نسوية ومنظمات حزبية لا تقل عن ربع القوام الحزبي والديموقراطي...

وهذا دليل على الفهم النظري والصدقية العملية، الأمر الذي أثمر على نحو خاص في سنوات الانتفاضة الكانونية.

---

٤٢٥) كادر نسوي